The symphony of life
سِّمْفُونِيَّة الحَيَاة
تحت إشراف مديرة المجلة :
أستاذة/ مرح إبراهيم سلوم
خواطر ونصوص
مجلة لغة الضاد الأدبية

كتاب:

سِمْفُونِيَّة الحَياة

تحت إشراف مديرة المجلة :
أستاذة/مرح إبراهيم سلوم

صالح الحياة

وعلها تأتي كما تمنيتَ هذه المرة ..لعلّ الحياة تزهرُ بقلبك بستانً وزهرة ..ولعلها قطعة سكر بعد رشفة قهوة مُرّة ..لا تقنط وحاول كل مرة ..أطرق الباب وإن لم يفتح أعد الكرّة ...كم حضينا بدفء وهناء ..ومن منا لم يذق طعم الحسرة ...سنة الحياة احزانُ ومسرّة ..كلنا عابري سبيل فيها ، لن يدوم الرخاء ولا المضرّة .....
هي ايام نتداولها وإن مكثنا بها بضع سنين هي فانية وماهي الا غُربة
لكل منا شتاءه وربيعه وخريفة وصيفه ..غير زاويتك والقي نظرة ..لك فى قصص العابرين الف عبرة
جميلة هي الحياة بجميع فصولها وإن لم نجني اي ثمرة
كن مسالما مع نفسك وجاهدها وان لم ترضخ غير التبرة ..
واجه كل الصعاب واجعل لنفسك أجنحة حرة
فلن تشرق الشمس من مغربها لحزنك ياعزيزي ولن تقف عنده اي مجرة
بدل أن تنزع الأشواك ازرع الورود وبدل لعن الظلام اوقد شمعة
جدد ثقتك بالله وامسح عن قلبك الغبرة
ابتسم ولا تدع لليأس اي ثغرة

بقلم الكاتبة :
ايمان بن زعبار باتنة الجزائر

أنين ناي..

مهبّات الريح المؤذية في ليال عاصفة، تولد لحن الأحزان المقيت، وتجذب نبضات الروح إليها كالمغناطيس لتعيشها بحرقة، فتزداد السماء ظلماً وظلاماً، وكأنها تحارب الخيبات بجنود شهداء..!

من الصعب أن تمتلك القدرة على حماية نفسك من الحياة وتقلباتها، فهي تسعى لإيلامك لتصنعك من جديد، وأنت الإنسان الضعيف الخانع الذي يُعجَبُ بهداياها الموجعة، فتستسلم، وتتقبل ضرباتها، بل وتطلب منها المزيد، لأنك تعيش آنها القوي وضعفك المبكي.. فما ينفع شهيد بطل في خضم المعركة..!

عندها تقرر أناملك أن تعانق أنامل يدك الأخرى، لترقص على أنين الناي الحزين رقصة اليأس، وتتمايل مع دموعك الخافتة، تصتنع بسمة حانية على ملامح وجه ميت، تبلور مشهداً هادئاً، وترنو وتشدو بصوتك الشجي.. ويا لك من مسكين! تحاول استعطاف "حياة"!

فلتعترف.. للحياة ألوانها ولنا ألواننا، لها طقسها ولنا طقسنا، هي لن تكون على وتيرة واحدة، ولعلّنا نستطيع التأثير عليها، لكن العكس غير ممكن.. ربما نحن مَن نتحكم بها، بأفكارنا، بآرائنا، بأحلامنا، بأوقاتنا.. وكلها عوامل تجذب ألحاناً مختلفة، فللناي أنينه، وللبيانو أوتاره، وللعود عويله، وللطبل ضرباته، وللكيتار رناته.. وكل آلة منها تُستخدم في مناسبة مغايرة عن سابقتها، وما أجمل ألحاننا العاطفية التي تنبع من عقل سليم متفهّم، كأن يعيش مثلاً في مسلسل مليء بجميع أشكال الفنون..! ويدرك أن نهايته الفوز والنجاح.. لأنها حتماً إرادة الله..!

بقلم الكاتبة :
نور موسى / لبنان

عنيدة هذه الحياة .. قاسية هذه العباد .
باقية تلك الأمال .. صامدة تلك الأحلام .
دائمة مهما عصفت الرياح ...
أنظروا إلى المستقبل ..
لتجدوا ... ماذا ؟؟
روائح
زكية .
أهاليل قادمة ... نعم
قادمة ...
ربتة أم ...
حنون ..
أعين ..
لأمعة ...
هذه هي الحياة .

بقلم الكاتبة :
جمعي كوثر ـ الجزائر ـ

عواصف الحياة

هي أيام بعد ثورة جنونية
سمفونية حياتي قد تغيرت
وأضحت أشبه بلوحة سريالية
تتناغم فيها الأحلام مع الذكريات
أسطورة عشتها بتفاصيل خرافية
لذا كانت من أجمل الروايات
لم تنتهي بسبب نزاعات عنصرية
بل قدر والحياة ليست كلها إبتسامات
لذا نرضى أحيانا بأوجاع موسمية
فالمواقف تعلمنا حتى لا نستسلم
للمعانات

بقلم الكاتبة :
فاطمة قميني

نغم

مع كل رنة بمفاتيح البيانو، تتغلغل تلك الدمعة بعيني...
عزفت بي أوتار الحياة سيمفونية كئيبة تضطرب كما تفعل الألحان بسمفونية القمر للموسيقار الشهير بيتهوفن، وكما بحيرة البجع لتشايكوفسكي...
تارة هادئة وتارة تنفجر مدوية حتى يغلب ضجيجها ضجيج كل ما حولي، أتخبط في تلك الألحان كما تفعل النغمات، لا حيلة لها ولا لي في يد تلك المطارق التي تعصف بالأوتار عصفا مخرجة عذب الألحان من عمق العذاب كما يخرج الألماس من الفحم...
مع كل سلم موسيقي تُكتب لي حياة جديدة، أمل جديد وصعوبات جديدة، ومع كل لحن تستصعبه أدناي وتقف يداي مغللتين أمامه يجول بخاطري السطر القادم، اليوم القادم أو مانسميه... الغد..
هناك حيث تتضارب الأيام وتحدد أرواحنا السميفنوية التي سنعيش أنغامها، وما نحن إلا أنغام تسير في ألحان منتظمة كاشفة عن أجمل الألحان وأعذبها...
ألحان كئيبة وألحان سعيدة ومن يدري لعل القادم سيكون أوركسترا كاملة وأنا المايسترو

بقلم الكاتبة :
مروة خلخال

"دوّامة الحياة"

تمضي الدّنيا بلمح البصر، وكلٌّ يعيش بقدر، هذا في فقرٍ، وذاك في ترف، تجد الوفي الصادق، والخائن الكذّاب، الجمال، والبشاعةً، الأمل والألم، ولكلِّ شيء نظيره في هذه الحياة، ومن غُذِّي أكثر سيلمع بشكل أكبر، وينمو أسرع.
نتوه في دوّامة الحياة، وليس منّا من لم يُجرح، ولم يذق طعم المرارة جراء علاقة، في إحدى الزّوايا تتناثر دموعنا هنا وهناك على أفِلٍ، وعلى من رحل.

لا وجود للأعذار ولا تنتظر منا العذال، فأنت كنت كالعُضال، تنخر أجسامنا ثمّ تلوذ بالفرار.
أشعلت في قلوبنا الورى، ولن تنطفئ بقطرة ندى، وهكذا الشّجن، يستحيل أن يداويه الزّمن، وإلى هنا تنتهي المباراة، وسيكون الذّهاب دون أوبة، وليست لك فرصة من أجل التوبة.
هكذا هي حياتنا تتأرجح بين حقائق وتراهات، بين توقعات وآهات، وفي آخر المطاف إلى الممات.

بقلم الكاتبة :
الكاتبة سارة عواج

"الحياة"

في كُل مرة ترميني الحياة بخناجر غدرها، تُريد موتي، قنوطي، يأسي، تريدُ دفني بين طيات الحُزن، تريد أن توقعني أسيرة لدى وساوس شيطانية خبيثة لا مفرّ من الهروب منها، أهربُ سريعًا لسجادتي أقف بين يديّ إلهي، أدعوه أن يزيل الغمّة أن يلجم تلك الوساوس والأفكار اللامتناهية، أتضرعُ له ليلًا ونهاراً أن يقضي حاجتي أن لا أخضع لظروف الحياة المؤلمة، أن أتخلص من قيودّها من أسرّها لأفكاري من تشيجعها لخوفي، خوفي من النجاح، خوفي من المجهول، خوفي من المشي بصحراء قاحلة، رمالها حارّة فلا أستطيع المشي ولا أستطيع إكمال طريقي، ولكن إلى متى؟

إلى أن يتم قتلي؟

أم إلى أن أقف على حبل المشنقة بنفسي؟

أبيتي أيّتُها الحياة؛ فإنّك فانية، إنك مجرد أيام وشهور، وسأحقق مطلبي فيكِ بالرضا، وسأكون يومًا ما أريد، وسأتغلب على تلك الظروف، سأتلاشى تلك الخناجر، وستشهدي تفوّقي، وانتصاري، وسأعلن استقلالي،فانتظري.

بقلم الكاتبة :

شُروق محمد/الأردن

عزفت عن البوح فآلة العزف معترك .
قد يخفى على الجميع نكدك وأنينك وكم حلما حققته لأنك لم تجاهر بها قط تؤمن بحق أن المجاهرة بها ضرب من اللاتحقيق في الواقع، وأنك قد تجازف بإيذاع مشروعك ما لم تخطو خطوة في واقعك المعاش ،لكن لا يخفى عليهم أنك بملامحك هذه تحكي بشيء جوهري في حنايا أيامك تود ولو كل العالم يساعدك وكل العالم ينصرف من شأنك ،ستكابر مليا بالتعفف عن النجدة لأنك وصلت نصف الطريق وحدك فما عاد شيء يخيفك سوى الأقدار التي كانت من النصف الأول من الطريق هي جزء من الكفاح، ستصل الى قناعة ماجدوى الطلب اذا لم يكن المطلب متاح عند غيرك ، هي الحياة بها منعرجات تجعل منك آلة عزف عليها عبر صداك الذي يُسمع من عمقك.
تكابد وتعافر المعترك الذي أنت فيه لتصل إلى ذلك الضوء الخافت في آخر النفق لكن لا نعلم كم نفقا ستغوص في غياهبه فإن تمسكت بالله عز وجل فكل الصعاب ستكون أهون ،فكن على يقين أن سمفونية الحياة تلك هي لذتها فلا خير يدوم ولا شر دائم.

بقلم الكاتبة :
حبيبة قادري/ الجزائر

في رحاب الحياة

يلتقي المرء في رحلة حياته بما يحبّ وبما يكره ، يلتقي بالجيّد والحسن والسّيء ، وكأنّ الحياة قسم دراسيّ ينقسم لكلّ المستويات ، أثناء مراقبتي للسّماء ,في ليلة صيفيّة هادئة، من نافذة مختلفة لا تشبه نافذة غرفتي التي عهدتها، طللت على منظر أقلّ ما يقال عنه تعريف للجمال ، أعجبت به ككلّ مرّة ، لكن هذه المرّة كانت جدّا مختلفة، فأنا أكتب وأنا أسير حقّل في رحاب الحياة، راقبت السّماء وهي تختلف من نجمة لأخرى ،من إطلالة لإطلالة، وكأنّ الكون يرحّب بي، وكأنّ السّماء تحاول إبهاري في كل لحظة ، وكأنّها تحاول إيقاعي في حبّها أكثر من حبّي لها، وكأنّها لا تعلم أنّي أعشق طلّتها، ونسماتها، واصطفاف نجومها، ولمعة بدرها وهو يزين السّماء .....

أراقب السّماء وبين الدّقيقة والأخرى تتغير داخلي آلاف المشاعر، أحسّ أنّ ذاتي تُخلق من جديد، وكأنّي وأخيرا أجرّب طعم الحبّ ، آه كم هو جميل حقاً أجمل ممّا وصفه الكتّاب والرّوائيون، هل أسألكم سؤالا ؟ تعجبون بالحبّ وهو من شخص لآخر فماذا لو كان هاذا الحبيب ظلام وأنس وهدوء الليل ..؟

حتّى فصول قصتّي كنت أقلّبها قصّة قصّة ، وأنا أراقب رونق المنظر الذي أسر روحي، وأطلق حروفي التي كانت تعيش حبسة عميقة ،حتّى هي لم تستطع أن تبقى محبوسة أمام منظر كهذا، ولم أجد نفسي إلّا حملتُ قلمي وبدأت أبوح عن مّا يجول بخاطري من مشاعر غرام لخلق ربانيّ محكم التّفاصيل، وشديد البهاء لدرجة لا تستطيع أن تصفها أيّ رواية لأيّ بشريّ...

بقلم الكاتبة :

بوبترة أماني الجزائر

أمواج شرسة ..

يعتري الإنسان في حياته تحديات كبيرة تحوله إلى مُخْرج أفلام تارة يصيب الهدف وتارة يقع في أخطاء تجعله يعيد تصحيح بعض اللّمسات، وهو ما يقوده إلى تجاوز تلك العقبات إمَّا بعبورها أو الوقوع في فم الحياة لتفترسه كما تفترس أمواج البحر غريقها، فهنا وجَبَ عليه إختيار صنَّارة قوية يصطاد بها ما يكون صالحا له في معركة الحياة، صحيح أن لكل منا مصاعب يواجهها وسط روايةٍ مفتوحة تنتظر نهاية لجميع مقتطفاتها، فأحيانا نشعر بأنَّ الحلول كلها قد اندثرت للتحرر من نفق مظلم لا بصيص ضوء ينير زوايا جدرانه ولا إنارة ترشدنا إلى طريقه، وكم من خطوات وصلت للقمة فتدحرجت كحبة الرمل بين يدٍ شجاعة هذا ما يسمى بضعف اليقين التام ذاك الضعف الذي صنع إنسانا عاجزا لا يقوى على حمل تراكمات الحياة بأثقالها الضخمة، فهل على الفرد أن يبقى حبيس قيود مصاعب تجُرُّه مثلما تشاء أو يطلق العنان لنفسه في تحديها وإزالة ضباب الفشل من مخيلته؟

بين ثنايا الحياة تصدمنا مشقات وطرقات وعِبرة تكون كحلمٍ موحِش زارنا في غفوتنا، ترخي حبال صمودنا لأول وهلة ليستيقظ صوت صاخب كفاكم إستسلاما إجدفوا مجداف الغوص في أعماق تلك المعظلات التي باتت كابوسًا يطاردكم أينما كنتم، فلكل صعوبة حتما هنالك مخرجا من فوهة بركان ضجيجها المشتعل أعلم أنكم قادرون على إحداث قفزة تغيير للأفضل،أنتم قادة أفكاركم تستطيعون التخلص من موجة الحياة الشرسة.
إذا لا تتركوا أتفه الأمور تكون عائقا للوصول إلى مبتغاكم فالحياة تجربة نرتشف من فنجانها كل أنواع المصاعب من تعثر... فشل... شجون... أحلام وضعناها صوب أعيننا ولكنها إختفت في لمح البصر هذا ليس نهاية العالم أو خروج روح إنتهى أجلها فلن تردعنا هذه الأمواج الغاضبة بأن نفتح زمام بوابة جديدة يفوح منها أريج التحدي والفلاح، فلنجعل من فشلنا وانكساراتنا مشعلا للمضي قُدما نحو الأجدر ولبصم بصمة تبقى لمدى السُّنون كل من مرَّ عليها يقول فعلا قد كان لها وحقق مراده المنشود ، فالإنسان القوي لن تزعزعه فسافس الأشياء وهو ما ذكره أبي هريرة في الحديث « المؤمن القوي خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف »، ومنه علينا رفع راية الفوز بكل قِوانا مهلِّلين ها نحن قد فعلناها دون الإلتفات لمَ تركناه خلفنا.

أيتها الحياة كفاكِ قهرا وألما
أنثري على محطات حياتنا بهاءً ورونقا
أتظنين أنّنا سنهزم أنتِ مخطئة
سنقوم بصفع تلك المصاعب من سلَّة نجاحنا حتى ترتوي
لتهزَّ مؤونة عنادها وترحل إلى عقر دارها
ستعود إلى أدراجها ورأسها منحني
نعم سنفعلها شئتِ أم أبيتِ
لذا قولي لأمواجكِ الشَّرسة بأن الماضي قد إنقضى
ليعقبه فجر جديد يبتسم من بعيد لنا.

بقلم الكاتبة :
طاهري سعاد
الجزائر (خنشلة)

لطالما بحثتُ عن نفسي الضائعة التي رمت بها عجوز كئيبة ذات ملامح عابسة تدعى الحياة بين أوتار الألات الموسيقية لتعزف أشد الالحان قسوى وحزنا لتقطعَ أوردتي وريدًا وريدًا لتهجرني روحي بعد ان إنهارتَ من حمل متاعب الحياة لأجد نفسي في رحلت للبحث عنها بين عالم لونَ بالاسود في عتمتٍ كلها ظلام لاأسمع فيها إلا صوت أنينِ روحي التي كلما أقتربت منها ابتعدت لأقطع أمالي في إيجادها لألفض أخر انفاسي لأرفع رايتي البيضاء وأعلن هزيمتي....

لأسمع صوت قلبي التائه يناشد بعدم الاستسلام لأحس مجددًا بالدماء تجري في عروقي لاقتنع بمقولة أن لحظة الضعف هي اللحظة التي تنهال عليك فيها كل صدمات

لكن من أجل نفسي حاولت

حاولت ان اغدو قدمًا

بعد أن أعلنت راية حربي

لأعيش لنفسي ولا أهتم بما يقوله ناس أقلل كلامي ورفاقي لأفكر بعقلانية أكثر واصحح أخطائي.....

شكرا يانفسي الضائعة رغم ضياعك وهرم قوتي في لبحث عنك إلا أنك عدتي أشد وأقوى

بعد ان صححت أخطائي وتعلمت مواجهة المصاعب لا الهروب منها وتعلم من تجاربها

بعد أن صححت مامضى من تصرفاتُ وتعلمت الخروج من مصاعب الحياة بفضل قوتي وثباث عزيمتي

بفضل ثقتي في نفسي والإتكال عليها

إلى روحي الجديدة شكرًا لان تعبانك غير جلده لنصبح أقوى معن

بقلم الكاتبة :

نور الهدى زغدود مبارك / الجزائر

مُعْتَرَك

أتساءل كل يوم متي يأتي الخلاص، وَهنْت من تلك المعركة كثيراً، دائماً ما كنت محبه للحياة ومُقبِله عليها، تمنيت إتْمام الكثير والكثير فيها، لكن قابلتني بما لم أتوقع، أَبَادَت كل تَكَهَّنَاتِي السعيدة، أمسيت يائسه، مدمره، محطمه كلياً، يكسو الحزن والألم قلبي، بدلاً من أن أحيا سعيدة، بات كل ما أتمناه أن ينقضي يومي بسلام، أن يمر بأقل قدر من الألم والحزن، تكافئني دائماً بشتي أنواع الخذلان علي صمودي، كأنها تخبرني من أنتِ لتنازليني، ما من أحد يقوي علي مجابهتي، لنري إلي متي بأمكانك الصمود أمام ضرباتي، كل يوم تفاجئني بتحدي جديد، لأخرج منه أكثر تدميراً، فاقده جزءً جديداً من روحي حتي أنتهي كلياً، عزيزتي الحياة اطمئني وارئفي بحالي قليلا، أنا أنتهيت، لم يبقي لي من روحي ما أستطيع مواجهتك به، لم أعد أقوي علي مجابهتك بعد الأن، أنتي انتصرتي، أهنئك علي فوزك وتدميري، سررت بمعركتي الخاسرة أمامكِ، شكراً لإظهار جوانب خفيه مني أقوي من تخيلي، شكراً لإيصالي لتلك الدرجة من الصمود، شكراً لكِ علي كل خذلان حزنت وتألمت منه لكني تعلمت، شكراً لكِ لوضوحكِ وصراحتُكِ، أخذتي مني الكثير، دمرتي أحلامي، سعادتي، كل ما تأملته فيكي حطمتيه بكل قسوه ودون رحمه، لكن في المقابل علمتني الكثير، لا أعلم هل يجب أن ان العنُكِ علي ما أخذتي مني وعلي تدميري، أم أمتن لكِ علي كل ما قدمتي لي من دروس، لكني أعدُكِ سأجعل نهاية معركتنا بداية جديدة.

بقلم الكاتبة :
ساره شرقاوي /مصر

كما أنا

سأبقى كما أنا
مُحَالٌ أن أتغيّر
كما هي ستظلُّ مبادِئي
مُحَالٌ يومًا أن تندثِر
مهما اشتدّت الرياحُ
وَهَوَت وُرَيقَاتِي، والغصنُ انكسر
سأظلُّ كما أنا
لن تغيّرني ظروفٌ أو يُرهِبني
شررٌ يتطايرُ من عينِ بشر
سيبقى لحنُ الأخلاقِ سيمفونيَّتي
ما وَهَبَني الله من عُمُر
مهما توالت الفصولُ
وزمجرَ الرعدُ، ونزلَ المطر
ثابتةٌ كالجبالِ تجدُني
لن أحيدَ عن مبادئٍ
تشرَّبتُها منذُ الصغر
لا يغرنَّكَ حزنٌ كسا مَلمَحِي
وألبسني حُلَّةَ الضجَر
لأنني سأعودُ يومًا، وأزهِر
وأنثرُ شذاي في كلِّ وادٍ ونهر
مُخطِئٌ مَن ظنَّ يومًا
أنني سأنهارُ عند حدودِ الصبر
أو أنني لمبادئي يومًا سأخسر
أنا أنا في كلِّ زمانٍ وكلِّ عصر
سأبقى تلكَ الثابتة
على القيمِ والأخلاق
أبدًا لها لن أهجُرَ

بقلم الكاتبة :
عبير علي الحداد/اليمن

خطوات نحو الموت (سمفونية الحياة)

ها انا هنا من جديد نفس المكان و التوقيت كأنني أعيد نفس السيناريو ، من الصعب ان تتقدم انت خطوة نحو الموت و ليس العكس دقائق قليلة قادرة على اخماد ضجيج افكاري المزعج ،أذنه مستفز يزاحمني في كل وقت هاهو الأن يخرج أسوء ما بداخلي وهو على وشك المغادرة ، ياله من امر عجيب عندما لا يزورنا الشتاء ولا الربيع فهما وجهان لعملة واحدة، الاول يعصف بنا ويحطم جدران الآمان هنا في القلب والثاني يأتي ليصلح ما أفسده الأول ،أمل مشرق، فرص تزهر و قلب يرفرف ،لكن انا لم يزرني الثاني ابداً كل مامررت به كان مجرد شتاء عصف بقلبي و خطواتي و دفعني للوراء الف سنة ، ألم الفشل المتكرر حاد جداً
أحداث لا يمكن ان نسيطر عليها تغزونا ،بالرغم لألمها لا يمكن ايقافها ، ولا ننسى المرضى النفسانين المحيطين بنا من كل الجهات ، كنت في حرب و فقدت فيها سلاحي لا أدري اين فالمكان مظلم هنا ،حاولت مرات انتشال روحي لكن الأمر صعب يشبه فصل القلب عن الجسد .كانت هذه كلماتِ قبل ثلاث سنوات قبل ان افقه ان الفشل واجب و الخوف نعمة و ان الأقدار مكتوبة رغم كل العواصف التي تمر علينا الا انها تبقى مجرد عواصف وحتما ستطلع عليها الشمس و تنتهي بالصبر و كفاح النفس و دفعها دائما نحو الأمام حتى لو كنا في قلب معركة دون سلاح ،فالسلاح الوحيد في الحياة هو العقل مادام الانسان لايزال يزن أموره بين الخير و الشر و التخطيط للنجاة من مصيدة النفس فهو على بر الأمان
التوجه نحو الموت ليس الحل بل مواجهة ما يدفعنا للتقدم اليه هو الحل .

بقلم الكاتبة :
خلفاوي صندرة. الجزائر

الحياة معركة

الحياة معركة البعض فيها يقود و الآخر يقاد ، وتبقى حرية الإختيار لك إما تختار أن تكون سيد نفسك فتعلن المواجهة ، ترفع سلاح التحدي وتدوس على كل العراقيل والأشواك الموجودة في طريقك ، تتجاهل كل مواقف الخذلان والخداع ، كل مشاعر الألم والخوف، تصنع من ضعفك قوة ومن فشلك نجاح ، من صمتك ضجيج تفوق تنثره في كل أنحاء العالم ، من حطامك أشياء جميلة ، من صلاتك ودعاءك ثقوب أمل تفر بك من حفرة الإنهيار وتقودك إلى الأمام ، وأكيد ستظفر بعد ذلك بمقعد في مجلس الأسياد والملوك ، أو تختار العبودية والتبعية فتجلس على كرسي الفشل وتشاهد بحسرة وخيبة أقنعة ولقطات أفلام قدرك الظالمة ، القنابل القاتلة التي تكسر أضلاع جسدك وتنهش عضام ذاتك، تستمر في درف الدموع والبكاء على الهموم وفي النهاية ستسقط في قاع بئر اليأس والإحباط وترفع راية الإستسلام ، لذلك عزيزي الإنسان كن ذا دهاء وفطنة و أحسن الإختيار .

بقلم الكاتبة :
ب. نبيلة من الجزائر

التجربة

لعل من بين أهم ما وجب الاعتماد عليه في تجاوز مطبات الحياة، هو وضع خطط وأهداف، و السعي والعمل بجد واجتهاد لجعلها واقعا ملموسا على أرض الواقع...
و أول ما قد يقع فيه الواحد منا هو الفشل، الذي يعتبر أول وجهة نحو النجاح، باعتباره محفّزا ودافعا لإعادة المحاولة فيضعه الشخص نصب عينيه، محاولا تخطيه و الابتعاد عنه، وهذا نتيجة تجاربه السابقة.
فالتجربة قارب نجاة في بحر الحياة ...

بقلم الكاتبة:
رقية بن مسعود /الجزائر

العنوان: بصْمةُ العُمُر.

إنما الإنسان أثر هذا أجمل ما أُختصر، فهو الذِي عَرف يقينًا أنَّها دار قرار لا إستقرار، والذي عمل على عذاء جوهره لا برهجة مظهره، فحمل راية عمل صالحا غاية، فقال الحق واضحا بلا نهاية، وساعد دون مصلحة جارحة وتلك هي الهداية، ومشى في صلة الرحم منذ عزمه على نيل عرجون الوقاية، فهو من حمل قناديل الخير بين همسات كلامه حتى صار كلامه رطبا ، ونصح بالطيب بين كل خصامه حتى جاد كراما بين الكرام شهما فنال شهادة الأثر الجميل ليس ببصمة القول فقط؛ بل فعل لوجه الله الواحد الصمد .

بقلم الكاتبة:
هُوَارِيَّة بِن عَلِي / الجزائر

هكذا هي

إنها الحياة، هكذا هو حالُها، وتلك أحوالُها، ورغم كل شئ هذه قوانينها، التي فُرِضت علينا، كما يفرض الحب على القلب، والشوق على المتلهفين، والسجن على المذنبين، أكرر انها هي حياة مليئة بالأنكسارات وبالتَرَح وغيرُها من الندبات والخُذلان، ولكن رغم كل ذلك نتخطى، ليس لأننا نريد ذلك، وليس بالمزاج، ولكن لنعيش محاربين في حياة واقعية، سُيوفِها دروس خصوصية، ونجاحُها مقاتلات ابدية، حتى اخر نفس يخرج مُهَاتِفاً بأهات قلبية، تسرد قصص نفسية عشناها في أوقات كنا نحتاج فيها إلى البوح بالكثير، لماذا يا ترى يحدث كل هذا ؟ هل هو القدر ام الحظ ام الأختيار، مهلاً الإختيار! إختيار ماذا ؟ اننا نريد العيش بعالم مظلم كثير المعارك، هل هذا ضمن الاختيار حقا ؟ نعم أنه كذلك، فنحن من يمكننا صُنع أنفسنا صناعة حقيقية، من تجارب حياتية عابرة، ولكنها أثرت بشكل كبير على ملامحنا الجميلة، التي كانت تحليها السعادة، أثرت على روح بدأت في نطاق التلاشي، ولكن وحقيقةً أننا سنتخطى، سننجح ، وسنكون عظماء، وتكون حياتنا دروس لمن هم في بداية المشوار

فا يامن تقرأ هذه الحروف العشوائية، لتحاول نسيان الألام ولتجعل من إنكساراتك مقدمة لبدايات عظيمة

أفعل هذا، تقدم ولا تتراجع

بقلم الكاتبة :
نصيب محسن الشاوش/ ليبيا

الحياة مسرحية.

الحياة على قدر ماعاش الانسان فيها من تجارب وأشياء إلا أنه يصل فيها إلى مرحلة يجهل فيها كل شيء ، مرحلة تجعله في دوامة من المتاعب اللامتناهية، نضحك فيها يوم فندفع ثمنه سنين ماتبقى من عمرنا، وكأن القدر يجازينا، ماذنبنا إن اتيحت لنا فرصة الضحك وضحكنا، أليست السعادة من حقنا أم ان أقدارنا زينت بالشقاء أم ان الحياة هي من تجرجرنا في أذنابها .
كل شيء تركنا وابتعد عنا واحتظنتنا الدنيا في طيات أحزانها، هل العيب فينا ام ان القدر يجازينا على طيبتنا ونيتنا .
الحياة كعلامة إستفهام تصفعك حين تخطأ الإجابة ولا تجيبك. ولا تعطيك فرصة الكلام ، تتعبك دون استئذان ، تجرحك دون إهتمام ، تحزنك دون أن تهتم بقلبك.
الحياة كالقطار تسير ولا تتوقف الى في نهاية الطريق يوم نهاية عمرك هناك تتوقف حياتك ليتها أمهلتنا فرصة الإختيار لأخترت لحظة ميلادي لحظة وضعوني بين ذراعي ابي واحتظنني ولم اغادر ذراعيه وعشت بقية عمري بين يديها ولكن للأسف حطمتني الدنيا وآلمتني فسرقتني من احظان أبي ورمت بي في بحر الأحزان حيث لا دواء لجرحي ولا مؤنس لألمي .
غدر الحياة ومكرها جعلتنا أذلة فيها وجعلتنا نعيش في بحر اوجاعها وآلامها دون كلام.

بقلم الكاتبة :
زغاد خدوج /الجزائر

العنوان :خشبة الحياة

وما الحياة إلا دوامة ،تنقلب علينا كإنقلاب الفصول والأجواء ،تارة تشمس علينا كربيع متفتح متبسم بأزهى حلته وأعبق عطره الفواح ، وتارة اخرى تمطر علينا ،تسلب منا الأمل وترمي بنا وسط معارك لم تكن في الحسبان ،تجعلنا نلعن الليالي والايام ، نبحث عن ذواتنا في ثناياها وركام الانقاض لعلنا نحيا من جديد للوصول إلى سماء الناجحين ،مؤلمة هي حينما تتلاعب بمشاعرنا ،وتعزل بصيص السعادة والهدوء في أوقاتنا ، قاسية في أغلب الأحيان ، شائع جدا أنها تعطينا دروسا بأبهظ الأثمان ،لذلك علينا أن نبارزها بسيف العزيمة في اسوء حالتنا ،لنتمكن من الإستمتاع بأريج الأزهار.... تعثرنا ،سقطنا مسحنا جراحنا بأنفسنا ، نحاول من جديد للوصول إلى سماء الناجحين ،فنحن على خشبة الحياة التي لا ترحم ، قاسية وصعبة ان لم نواجهها ، علينا تدارك الوضع ، علينا أن ننضج مبكرا فهكذا شاءت أقدارنا ، سقطت الاقنعة ،خذلنا من اقرب الناس لنا ،غادرتنا أرواح كانت سندنا ، غدر بنا اصدقاء احببناهم بصدق ،إنها الحياة كما أعطتنا أخذت منا ، ليكن خطا فاصلا بين الحاضر والماضي ، حتى وإن كانت نيران قلوبنا مشتعلة ، حتى وإن مازالت أثر الكدمات والصدمات في نفوسنا ،علينا تخطيها ، جرعات الم هائلة ، صرخات صامتة تقتل قلوبنا ،تتعالى الذكريات وتحيط بها دموع دافئة تصمت كل لغات الوجع ، الاستمرار ملزم لنرى ما أردناه وليس ما أرادته الحياة حتى وإن أقيم حفل شواء على يسار صدورنا ، لنكن مشعيين بطريقة جميلة تلفت الإنتباه ، ونكن أنيقيين ناشري الطاقة الإيجابية ، لنتبسم وسط ذلك الضجيج ولنطوي صفحات ألم مرير ،لنستجمع قوانا ونعارك والحياة بكل ما أوتينا ، لنكن أقوى مهما واجهتنا صعاب هذه الحياة

بقلم الكاتبة :
خنيش رميسة /الجزائر

خلق الإنسان في كبد

منذ اللحظة التي يعرف فيها الإنسان نفسه، و هو يركض خلف شيء يدعى السعادة، ولأن كل إنسان يختلف في شخصيته كاختلاف لونه و شكله عن الآخر، يسعى كل بطريقته الخاصة للحصول عليها. لكنه لا يعلم كل ما تخفيه له الحياة ، فيوم له و آخر عليه، يتأرجح بين اليأس و الأمل، و تحول نفسه أحيانا دون الجد و العمل، فيقع في شباك الكسل، يسهو و ينسى هدفه في خضم الحياة، ثم يفيق من غفوته على صوت قارئ فصيح:"فاليوم تعرضون لا تخفى منكم خافية" ثم ينصت حتى يصل إلى قوله تعالى: "يوم ينظر المرء ما قدمت يداه"، فيخفق قلبه و يحاسب نفسه، ثم يعقد العزم مرة أخرى فيشمر على ساعديه و يبدأ من جديد. حياة الإنسان عبارة عن بدايات و نهوض بعد كل سقطة، تعثرات و دروس يتعلم منها كلما أخطأ، ولأن الخوف من أكبر أعداء الإنسان، يرفض المواجهة أحيانا و يستمر في الفرار من كل ما يبدو له مستحيل، إلى أن تضيق به صدره و يكل الهروب، فيضطر إلى تحدي الصعاب التي تواجهه، إذ لا سبيل للنجاح إلا مواجهة آلامنا و الصبر على لسع الأشواك، لنقطف ثمار جهودنا التي طالما انتظرنا نضوجها طويلا.

بقلم الكاتبة :
شيماء يونس /الجزائر

بين اوتار الحياة

الحياة مسرح، ونحن فيها ممثلون، نؤدي أدوارنا على خشبته، ونصطدم في طريقنا بالعديد من الصعوبات والمصائب، التي قد تجعلنا نشعر بأنه لا سبيل إلى الاستمرار، وتسكن في قلبنا اليأس والتشائم وغيره من مختلف مظاهر الاحباط

ولكن هناك قوة خفية في الإنسان، يمكن أن تساعده على الصمود في وجه هذه الصعوبات، وهي قوة الإيمان بالله والأمل في حياة سعيدة قادمة

فعندما يؤمن الإنسان بالله، ويثق في قدرته على مساعدته، فإنه يجد في نفسه قوة لم يشعر بها من قبل، تدفعه إلى الاستمرار في السير على طريقه، ومواجهة العراقيل والصعاب التي تواجهه

وكما قال الإمام الغزالي: "إن المصاب يكون أحرص على ربه من الصحيح، والمحبوس يكون أحرص على ربه من الحر، والمريض يكون أحرص على ربه من الصحيح".

وهذا يعني أن الإنسان عندما يواجه مصيبة، فإنه يلجأ إلى الله أكثر من أي وقت مضى، ويجد في الإيمان به قوة للتحمل والصبر والسير نحو الامام في طريق المستقبل والبحث عن حياة أفضل

ولذلك، فإن من أراد أن يصمُد أمام المصاعب، فعليه أن يتوكل على الله، وأن يثق في قدرته على مساعدته، وتغييير معيشته نحو الافضل

بقلم الكاتبة :
لشقر ريتاج / الجزائر /سوق اهراس/ترقالت.

طريق الأمل مختوم بالنجاح

محطات الحياة كثيرة
منها ما تضيق به النفوس
ومنها ما يثلج القلب مسرة
وما أجمل هذه اللحظات
تلك التي تفوح عبقا بأمل وتفائل
وترسم السعادة على قلوبنا
وأعظم أمل هو الأمل بالله
فالثقة بالله أزكى أمل
والتوكل عليه أوفى عمل
فطريق الامل محفوف بنجاحات
وانتصارات وتحقيق للأماني
والأحلام المعلقة
التي نهايتها فرح وسرور
هي حياة ونحن نسير فيها
بأمل وتفائل وإستمرار
بها المركب يسير
ولا نعرف عن المكتوب
هذه هي الحياة
بين يسر وعسر
وفي الله نأمل
لما يسر الفؤاد
ويغمر الحياة
فرح وسرور
وغدا اجمل
بحول الله وقدرته

بقلم الكاتبة :
سعدي حنان / الجزائر

"نحو الله "

أهلا يا قمر ، هل أنت هنا ليلة ؟.
سأحكي لك قصة مختصرة جدا إسمعها وإروها يوما ما على النجوم. ذات يوم وذات زمان. ومثل أي إنسان
كان يحفني الخوف من كل جانب، لدرجة أنني كنت حتى في حين السكون أترقب خوفي، كيف سيأتي، ومن أي طريق؟
تخيل أراقب خوفي بكل خوف. كنت أقول، كيف يضحك الناس؟ هل في الحياة شعور سعيد؟ هل هذه الدنيا ملونة كما يزعمون، لماذا لا أرى إلا الظلام؟.
بقيت على حالي، وبقيت حتى أذن الله لربيع أيامي أن تزهر،ولشمسها أن تشرق،وعزفت الأيام لحن السعادة، فدعوت الله أن لا يجعل عظيم خوفي ينسيني أن الأمر كله بيده دعوته متحسست الفرج، مترقبة اليسر، فألقى الله على قلبي رداء الاطمئنان، فوجدت الله في كل شيء وجدته في سكون روحي، وفي قلبي المملوء بالخير، وجدت ربي ولا سواه يعينني على تلك القسوةوالعسر .وأقسم لك أنني لا زلت في دهشتي من عظيم كرمه ورحمته، فكيف يكون أقسى ما مر عليك، هو أجمل ما دبر لك؟
وبهذا أصبحت كلما استفاق الخوف داخلي أنشدت له سنفونة اليقين فنام وأنا ذهبت في ربيع الحياة أقطف أزهار الزئبق البيضاء وأبيعها في سوق الأمل.

بقلم الكاتبة :
آسيا شتوان/ الجزائر

الختام :
هي الحياةُ بين ترفٍ ونِقم
تعزفُ بين أوتارِها نغماتٌ
قد تكون مرموقةٌ لنا
وقد تكون سبب غضةٍ
في منتصفِ شهقة
يومٌ لنا
ويومٌ علينا
هي الحياة
سِّمْفُونِيَّة
تأخذنا بما تهوى أوتارها.

أستاذة /مرح إبراهيم سلوم